والعامل فيه ما قبله من الأفعال المظهرة، أو المقدرة، وكذلك ما أشبهه وكذلك: سرت فرسخا، وشَيَّعْتُك ميلاً.

ولو قلت: سرت البصرة، وجلستُ الكوفَة لم يجز؛ لأنهما مخصوصتان، وليس في الفعل دليلٌ عليهما.

فإن قلت: سرت الى البصرة، وجلست في الكوفة صحت المسألة لأجل دخول «في» فيها.

باب المفعول له[1]

اعلم ان المفعول له لا يكون إلا مصدرا، ويكون العامل فيه فعلا من غير لفظه، وإنما يذكر المفعول له؛ لأنه عذر وعلة لوقوع الفعل تقول: زرتُك طمعاً في برك، وقصدتُك ابتغاءً لمرضاتك[2]، أي: زرتك للطّمع، وقصدتك للابتغاء، قال الله عزَّ وجل:

«يجْعَلُونَ أصَابِعَهُمْ في آذَانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ الموتِ»[3] أي لحذر الموت، وقال حاتم الطائي[4]:

وَأَغْفرُ عَوْراءَ الكريم ادّخارَهُ وَأعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئيمِ تَكَرُّما

أي لادخاره، وللتكرم فلما حذف اللام نصبه بالفعل الذي قبله.

---

١ ـ وهو المفعول لأجله.

٢ ـ في ز: لمعروفك

٣ ـ سورة البقرة الآية ١٩.

٤ ـ البيت لحاتم الطائي، وهو من شعراء الجاهلية، اشتهر بشدة كرمه. والشاهد فيه: نصب (ادخاره) مفعول لأجله معرفة و (تكرما) مفعول لأجله نكرة، والعامل في النصب الفعل قبله.